

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3755 @ فقال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرعى رعية فلم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة والثاني ما من أمير عشرة إلا يؤتي به يوم القيامة مغلولاً .

أخبرنا أبو الفضل ذاكر بن اسحاق بن محمد بن المؤيد القاهرة قال أخبرنا أبو سهل عبد السلام بن أبي الفرج بن مكي الهمداني قال أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر البيهقي قال أخبرنا أبو غانم حميد بن المأمون قال أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر الشيرازي في كتاب الألقاب قال المعتز بالله أبو عبد الله واختلفوا في اسمه فقالوا محمد وقالوا الزبير بن جعفر بن محمد بن المتوكل ولي في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين كان المستعين خلع نفسه وسلم الأمر إلى المعتز ثم خلع المعتز في رجب سنة خمس وخمسين ومائتين وقتل بعد الخلع بخمسة أيام أدخل الحمام فعطش فيه حتى غشي عليه وهو يطلب الماء ويمنعونه ثم أخرج وهو يلهث عطشاً فدفع إليه كوز مملوء بالماء والثلج فشربه ثم سقط ميتاً وهو يقول احتلتم على قتلي الله حسيبكم .

سمعت عبد الله بن موسى الجوهري يقول حدثنا محمد بن الطيب الكاتب قال سمعت إبراهيم بن اسحق الغسيلي يقول سمعت الحسين بن عيسى الدمشقي يقول سمعت الفضل بن العباس بن سليمان يحكي ذلك عن أبيه .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال أخبرنا علي بن أحمد الدمشقي قال أخبرنا أحمد بن علي البغدادي قال أخبرنا عبد العزيز بن علي قال أخبرنا أحمد بن محمد المفيد قال حدثنا أبو بشر الدولابي قال أخبرني جعفر بن علي بن إبراهيم قال كانت الجماعة علي أبي عبد الله المعتز بالله واسمه الزبير بن جعفر بن محمد وأمه قبيصة أم ولد رومية في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين وإنما تحسب أيام ملكه منذ يوم خلع المستعين